

ملك البحرين: يجب وقف إطلاق النار بغزة.. وبلينكن: عباس «ملتزم» «بإصلاح» السلطة



(المنامة - أ ف ب)

في زيارة غير معلنة مسبقاً ضمن محطات جولته الإقليمية الرامية إلى احتواء التوترات في المنطقة، توجّه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى البحرين، والتقى العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة الذي أكد «ضرورة العمل على وقف إطلاق النار وحماية المدنيين، وإطلاق سراح المحتجزين، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع وفقاً للقانون الدولي الإنساني ومنع تهجيرهم»، حسب ما أفادت وكالة أنباء البحرين الأربعاء.

وقال بلينكن الأربعاء، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس «ملتزم» بإصلاح السلطة الفلسطينية.

جاء ذلك بعد ساعات من لقائهما في الضفة الغربية التي وصلها قادماً من إسرائيل، حيث نبّه إلى الكلفة «الباهظة» التي يتكبّدها المدنيون جراء الحرب التي تخوضها إسرائيل ضد حماس في قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

وذكر بليكن قبيل مغادرته المنامة رداً على سؤال لوكالة فرانس برس حول موقف عباس من «إصلاح» السلطة الفلسطينية: «ما استخلصه من هذا الاجتماع هو أنه ملتزم بذلك ومستعد تماماً للمضي قدماً

وأضاف «من المهم جداً بالنسبة للشعب الفلسطيني أن تكون لديهم إدارة يمكن أن تكون فعالة، وأن تساعد في تحقيق نتائج لهم. وأعتقد أن الرئيس عباس ملتزم بالقيام بذلك

وأشار بليكن إلى أنه ناقش مع عباس «أهمية إصلاح السلطة الفلسطينية وسياساتها وإدارتها حتى تتمكن من تحمل مسؤولية غزة بشكل فعال، بحيث يمكن إعادة توحيد غزة والضفة الغربية تحت قيادة فلسطينية

». وتابع «من الواضح جداً بالنسبة لي أن الرئيس عباس مستعد للمضي قدماً والمشاركة في كل هذه الجهود

ولفت إلى أن عباس «سيجري محادثات مع قادة آخرين في المنطقة» في هذا الصدد، مشيراً إلى اجتماع عقده الرئيس الفلسطيني الأربعاء مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبدالله الثاني في العقبة بالأردن

مرحلة ما بعد النزاع

وقال وزير الخارجية الأمريكي لصحفيين، إنه ناقش في المنامة «مرحلة ما بعد النزاع في غزة، والعمل المهم الذي يجب القيام به لمساعدة غزة على الوقوف مرة جديدة، إضافة إلى الجهود التي تبين بناءً على هذه الجولة، أن دول المنطقة مستعدة لبذلها... لضمان أمن إسرائيل وتوفير مسار للفلسطينيين يؤدي إلى إقامة دولة خاصة بهم